

إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة

أ.م.د. إيمان يونس إبراهيم

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية/ وحدة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية

المستخلص:

يستهدف البحث الحالي التعرف على إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الأطفال الموهوبين في الروضة، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق في إتجاهات معلمات رياض الأطفال وفقاً لمتغيري التحصيل الدراسي ومدة الخدمة

{أقل من (5) سنوات، من (5 - 9) سنوات، من (10 - 14) سنة، من (15) سنة فأكثر}، ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة البحث، وتم إختيار (100) معلمة من معلمات الرياض عينةً للبحث، وتم إختيارهن بالطريقة الطبقيّة العشوائية البسيطة من رياض الأطفال في محافظة بغداد من مديريات تربية الرصافة (الأولى، والثانية، والثالثة)، ومديريات تربية الكرخ (الأولى، والثانية، والثالثة)، ولتحقق من أهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة، وبلغ عدد فقراته (50) فقرة، وتم تبني النظرية المعرفية في بناء المقياس، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للمقياس، ومعالجة البيانات إحصائياً من خلال إستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، وذلك باستخدام الوسائل الإتيّة (الإختبار التائي لعينة واحدة، ومعامل إرتباط بيرسون، ومعامل الفا كرونباخ، وتحليل التباين الأحادي، ومعامل الخطأ المعياري)، وأظهرت نتائج البحث أن إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة كانت إيجابية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجات إستجابات أفراد العينة للفقرات المتعلقة بإتجاهاتهم نحو الأطفال الموهوبين في رياض الأطفال تبعاً لمتغيري (التحصيل الدراسي، ومدة الخدمة)، وفي ضوء نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: معلمات رياض الأطفال، الموهوبين، أطفال الروضة.

Kindergarten teachers towards gifted kindergarten children attitudes of

Asst.Prof.Dr. Eman younis Ebraheam AL Obady

Al-Mustansiriya University/College of Basic Education

Intelligence and mental abilities research unit/ Iraq

Abstract:

The current research aimed to identify the attitudes of kindergarten teachers towards gifted children in kindergarten, and to determine whether there are differences in the attitudes of kindergarten teachers according to the variables of academic achievement and length of service.

{less than (5) years, from (5-9) years, from (10-14) years, from (15) years and more}, and to achieve the objectives of the research, the researcher used the descriptive approach for its suitability to the nature of the research, and (100) female teachers were selected The teachers of Riyadh were a sample for the research, and they were selected using a simple random stratified method from kindergartens in Baghdad governorate from the directorates of Rusafa Education (the first, the second, and the third), and the directorates of Karkh Education (the first, the second, and the third). To verify the objectives of the research, the researcher built a trend scale Kindergarten teachers towards gifted kindergarten children, and the number of its paragraphs reached (50) paragraphs, and the cognitive theory was adopted in building the scale, and the psychometric

properties (honesty and reliability) of the scale were verified, and the data was processed statistically through the use of the statistical bag for social sciences (SPSS), By using the following methods (t-test for one sample, Pearson's correlation coefficient, Cronbach's alpha coefficient, one-way analysis of variance, and standard error coefficient), the results of the research showed that kindergarten teachers' attitudes towards gifted kindergarten children were positive, and the results showed that there were no significant differences. Statistic At the level of significance (0.05) in the degrees of respondents' responses to the paragraphs related to their attitudes towards gifted children in kindergarten according to the variables (academic achievement and length of service), and in light of the results of the current research, the researcher reached a set of recommendations and proposals.

Keywords: kindergarten teachers, gifted children, kindergarten children.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يُعد الإهتمام بالموهوبين والإرتقاء بهم الى أعلى المستويات أمراً في غاية الأهمية؛ لأنهم عماد الوطن والثروة الحقيقية البشرية التي لا تقدر بثمن، لذا فإنه يقع على عاتق معلمات رياض الأطفال الإهتمام بالأطفال الموهوبين، وصقل المواهب والقدرات وخلق بيئة تربوية فاعلة ومعاونة للأطفال في الروضة ومساعدتهم على التكيف مع البيئة التعليمية، وذلك جزء من دورهم الرئيسي في مساعدة الأطفال عموماً، ومراعاة الفروق الفردية بينهم لا سيما وهن المسؤولات عن تنمية وتربية وتعليم الأطفال الموهوبين (الدسوقي وحشيش، 2008: 8).

على الرغم من التطور الكبير الذي حدث وما زال يحدث في دول العالم في إكتشاف الأطفال الموهوبين ورعايتهم، إلا أن الأطفال الموهوبين في مجتمعنا العراقي لم يوجه إليهم بعد الإهتمام والرعاية الكافيتان من حيث الكشف المبكر لهم، وتوفير برامج العناية بهم. وإنطلاقاً مما سبق فإن لمعلمة رياض الأطفال دوراً فاعلاً في الكشف عن الاطفال الموهوبين في هذه المرحلة نظراً لعدم وجود برامج رعاية خاصة بهم في هذه المرحلة العمرية، ومن ثم فإنه يجب التركيز على ما تمتلكه المعلمة من معرفة أكاديمية، ومهارات، وإمكانات تؤهلها لتكون معلمة قادرة وفاعلة على تزويد تلك الفئة من الأطفال الموهوبين بكل ما ينمي إبداعاتهم ومواهبهم (Chen, 2005: 4).

لذا تتبلور مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل الآتي: ما إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة؟

أهمية البحث:

إن معلمة الروضة هي أهم عنصر في العملية التربوية، فهي التي تتعامل مع الأطفال، وهي التي تُنفذ المنهج وتُكيف الموقف التعليمي، وتختار طريقة التعلم المناسبة، وتُثري موقف الخبرة باستخدام التقنيات التربوية، وغير ذلك من الأمور التي يتطلبها تنفيذ المنهج، ومهما كان المنهج جيداً، ومهما كانت أدوات التنفيذ ووسائله متوفرة، فإن ذلك لا يُجدي شيئاً مع معلمة غير مؤهلة تأهيلاً جيداً، فالمعلمة الناجحة الواعية المدركة لمهام مهنتها في رياض الأطفال تستطيع أن تتدارك ما في المنهج من نقص، أو قصور، وتستطيع أن تُحقق الأهداف التربوية للروضة بحسبها التربوي، وإدراكها الواعي المستتير (فهمي، 2010: 15).

وللمعلمة دور رئيسي في التعليم بأنواعه ومراحله المختلفة، إلا أن هذا الدور يزداد أهمية وتأثيراً في مجال تعليم الموهوبين (Croft, 2003)، ولشخصية المعلمة دور مهم في الكشف عن احتياجات الأطفال الموهوبين وتنمية قدراتهم، وذلك من خلال تفهم أفكارهم وآرائهم وتجاربهم، وقيامها بتشجيعها، وتوسع مجالات إهتمامهم وتطورها، وأكد الكثير من الباحثين أن المعلمة الناجحة يجب أن تكون على دراية تامة، ومعرفة واسعة بحقل تخصصها وبالمجالات المرتبطة بها، ومتحلية بالتسامح والتفتح العقلي، وأن تكون لديها إتجاهات إبداعية مرنة (Parke, 2008: 74).

إن معلمة رياض الأطفال تمثل المحرك الأساس للعلمية التعليمية للطفل في مرحلة الطفولة، وتتصرف داخل الصف الدراسي بفكر تربوي، أو رصيد تربوي، وليس بشكل إعتباطي (الزرق، 2017: 12)، وتسعى إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل في شخصية الأطفال، وتحقيق السلوك الإيجابي من خلال إعدادها للأنشطة التعليمية وإدارتها وتنظيمها (بن البار وخضرة، 2020: 45).

يُعدّ الموهوبون من أهم العناصر البشرية لما يتمتعون به من قدرات ومواهب وطاقات عالية تمكنهم من تحقيق التقدم والرفاهية لمجتمعاتهم شريطة أن تتوفر لهم كافة أنواع الرعاية، وأهمها الرعاية في مجال التعليم (عزب، 2008: 23).

إن الموهبة مفهوم واسع يُعبّر عن قدرات عالية قد تكون كامنة غير ظاهرة، أو ظاهرة بطرائق مختلفة منها ما يُثمر عن أداء رفيع المستوى، وقد لا يُثمر وجود الموهبة عن تفوق في الأداء؛ لأن ذلك مرتبط بعوامل أخرى متعددة متعلقة بالشخصية، والتعليم، والبيئة (ودعاني، 2018: 34)، وبالتالي فإن على واضعي السياسات التعليمية، والمعلمين في برامج التعليم العام مراعاة حقيقة الصعوبة في تحديد الأفراد الموهوبين، والتي تتطلب العمل على توفير ما يُحفز إظهار قدرات الأطفال في سن مبكرة (Worrell&Erwin, 2011: 2).

يُعدّ الأطفال الموهوبون أكثر الفئات إحتياجاً لهذا الإهتمام المتمثل في إكتشافهم ورعايتهم، لأهمية الدور الذي يؤديه في تاريخ الأمم، وتقدمها على مر العصور، فالموهوبون هم قاطرة المجتمع نحو التقدم في مختلف مجالات النشاط الإنساني، وقد تزايد الإهتمام العالمي بالأطفال الموهوبين خاصةً في مرحلة رياض الأطفال، وتمثل هذا الإهتمام في التزايد الملحوظ لبرامج إكتشافهم ورعايتهم، كما تزايدت أيضاً عدد الأبحاث التربوية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية العاملة في مجال إكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال.

إن إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الأطفال الموهوبين في رياض الأطفال، يحظى بإهتمام واسع من المتخصصين، وحتى من ذوي الموهوبين، ويمكن تطوير إتجاهات إيجابية من قبل المعلمات نحو الأطفال الموهوبين من خلال زيادة معرفتهم بواقع هذه الفئة وزيادة وعيهم بها، وزيادة كفاياتهم والتركيز الإعلامي على دور الموهوبين وفي خطط إعداد معلمات رياض الأطفال (Matthew, 2009: 2).

توصلت دراسة بستي وديل (Besty&Del,2007) أن إتجاهات المعلمين نحو الموهوبين لا تتأثر بالإهتمامات المدركة من قبل المتخصصين في التعامل مع الأطفال الموهوبين، وأظهرت النتائج أن المعلمات اللاتي يتلقين التدريب في مجال الموهبة يُظهرن إدراكات عالية لأنفسهن كموهوبات (Besty&Del,2007:3).

بما أن الإتجاهات دائماً تكون تجاه شيء محدد ، أو موضوع معين، وتمثل تفاعلاً وتشابكاً بين العناصر البيئية المختلفة، ولا يستطيع الفرد أن يُكون، أو يُنشئ إتجاه عن شيء معين إلا إذا كان في محيط إدراكه؛ أي أن الفرد لا يستطيع تكوين إتجاهات حيال أشياء لا يعرفها، أو حيال أشخاص لا يتفاعل معهم، فالإتجاه عبارة عن وجهة نظر يكونها الفرد في محاولته للتأقلم مع البيئة المحيطة به، وإن تفسير السلوك يرتبط جزئياً بالتعرف على إتجاهات الأفراد، وتُعد عمليات القياس عامةً، والإتجاه خاصةً، عمليات أساسية في ميدان علم النفس الاجتماعي، ويعود ذلك إلى أن عملية القياس تحدد إلى أي مدى يمكن أن يعتمد على صحة النظريات والفروض القائمة، وبذلك يمكن مساعدة الباحثين على تعزيز، أو رفض بعض النظريات والفروض، وفتح مجالات أخرى أمامهم للبحث والتجريب، فالإنسان يميل دائماً إلى التعميم سواء عن طريق الإستقصاء أو التبرير، وفي هذا الميل إلى التعميم يبدو وكأن الإتجاه الذي نتحدث عنه الفروض إنما هو إتجاه عام وسائد، ولكن عند استعمال الإسلوب العلمي في القياس يثبت عكس ذلك، بل قد يثبت أن مثل هذا الإتجاه ما هو إلا إتجاه فردي، أو إتجاه محدود، كما إن قياس الإتجاه النفسي كأى عملية من عمليات القياس يساعد على التنبؤ بما يحدث في المجال الاجتماعي للجماعة، وهذا هو أهم هدف تسعى إليه البحوث والدراسات النفسية الاجتماعية، فمن خلال قياس الإتجاه النفسي الاجتماعي يمكن التنبؤ بمدى (حدود) وزمن التغير الاجتماعي المرتقب في أي جماعة من الجماعات، كما يمكن التنبؤ بإمكانية إدخال عامل جديد إلى حيز التفاعل النفسي الاجتماعي للجماعة، وعليه يمكن القول بأن عملية قياس الإتجاه النفسي، هي

إحدى العمليات الهامة التي يجب أن يلم بها كل من يعمل في الميدان الاجتماعي الجماهيري، وخاصة المعلم (توق، 2006: 32).

إن الكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال، ومعرفة خصائصهم يُعد أول خطوة لرفد المجتمع بالموهوبين، وتكمن أهمية الدراسة في التعرف إلى اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة، ففي ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن توجيه كليات التربية لتصميم مناهج ترعى الموهبة في مرحلة الطفولة، وتعمل على تطوير اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة، كما يمكن للنظام التعليمي أن يبني مناهج تستثمر الموهوبين في مراحل مبكرة من التعليم، وقد تكشف نتائج هذه الدراسة عن بعض المشكلات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال، والعمل على تذليلها، وتحديد آلية للكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال.

ومن خلال عمل الباحثة كتدرسية في قسم رياض الأطفال، وزياراتها الميدانية المستمرة لرياض الأطفال، فقد وجدت تبايناً فيما يتعلق باتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة، ووجدت الباحثة فضلاً عن ذلك أن هناك حاجة بحثية لتحديد اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الأطفال الموهوبين في الروضة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرّف:

- اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة.
- دلالة الفروق في اتجاهات معلمات رياض الأطفال وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير).
- دلالة الفروق في اتجاهات معلمات رياض الأطفال وفقاً لمتغير مدة الخدمة (أقل من (5) سنوات، من (5 - 9) سنوات، من (10 - 14) سنة، من (15) سنة فأكثر).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي في معلمات رياض الأطفال في رياض الأطفال _الحكومية في محافظة بغداد/ مديرية تربية الرصافة الأولى، وللعام الدراسي (2022 – 2023)م.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الإتجاه (Attitude)

وعرفه كل من:

- فورد (Ford,1950): "هو إستعداد خاص عام يكتسبه الأفراد بتفاوت ليستجيبوا للأشياء، والمواقف التي تعترضهم بأساليب معينة قد تكون معها، أو ضدها" (Ford,1950:62).

- المالكي والخوالدة (2019): "أنها حالة من الإستعداد، أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي، أو دينامي في إستجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الإستجابة" (المالكي والخوالدة،2019: 171).

ثانياً: معلمات رياض الأطفال (kindergarten teachers)

- مردان (2004): "إنسانة لها خصائص تؤثر في الأطفال، وتتفاعل معهم عند تعليمهم الخبرات، وتقديمها لهم وتساعدهم على التوافق مع المجتمع، وتهيئتهم للتفاعل مع ضغوط العالم ومتغيراته السريعة الى جانب أثرها في الأداء الأكاديمي والتهيئة لتعليم النظام في الروضة" (مردان،2004: 229).

ثالثاً: الموهوبين

وعرفهم كل من:

- السرور (1998): "هم الذين يوجد لديهم إستعدادات وقدرات غير عادية، أو أداء متميز عن بقية أقرانهم في مجال، أو أكثر من المجالات التي يُقرأها المجتمع، وبخاصةً في مجالات التفوق العقلي، والتفكير الإبتكاري، والمهارات والقدرات

الخاصة، ويحتاجون الى رعاية تعليمية خاصة، قد لا تتوفر لهم بشكل متكامل في برامج الدراسة العادية" (السرور، 1998: 237).

- العبادي (2018): "هو الطفل الذي لديه إستعدادات فطرية غير عادية تمكنه من تحقيق وإظهار مستوى أداء مرتفع عن أقرانه من العاديين قبل المدرسة في أي مجال من مجالات النشاط الإنساني التي يقدرها المجتمع سواء كانت علمية، أو إجتماعية، ويحتاج إلى رعاية خاصة من قبل الأسرة والروضة" (العبادي، 2018: 22).

رابعاً: طفل الروضة (Kindergarten Child)

- العبادي (2018): "هو الطفل الذي يتم قبوله في الروضة، ويتم قبوله في صف الروضة إذا تراوح عمره بين (4 إلى 5) سنوات، ويتم قبوله في صف التمهيدي إذا تراوح عمره بين (5 إلى 6) سنوات، ويتم حصوله على شهادة مرحلة رياض الأطفال في حال تخرجه من الروضة، وهذه الشهادة لا تُعد ضمن متطلبات، أو شروط قبوله في الصف الأول الإبتدائي" (العبادي، 2018: 43).

خامساً: رياض الأطفال (Kindergarten)

عرفتها وزارة التربية العراقية في الجمهورية العراقية (1990): "هي مؤسسة تربية تقبل الأطفال في عمر يتراوح بين (4 - 6) سنوات، وتهدف الى تنمية جوانب شخصياتهم الجسمية، والعقلية، والإنفعالية، والإجتماعية، والروحية، والوطنية" (وزارة التربية، 1990: 9).

الإطار النظري ودراسات سابقة

ماهية الإتجاهات:

يرى (كرتش وكرتشفيلد) إن الإتجاه النفسي ما هو إلا وسيط حركي يساعد على إتمام الرابط، أو التفاعل بين العمليات السيكلوجية الأساسية، وبين الفعل، أو الأداة التي يقوم بها الفرد، ويمكن القول بأن الإتجاه يهدف الى تنظيم الدوافع، والإدراك وبقية العوامل النفسية تنظيمياً متكاملأ؛ بحيث يؤدي هذا التنظيم الى نمط متكامل من سلوك الفرد في موقف ما، ويتناسب هذا النمط مع قدرة هذا التنظيم من حيث درجة التوافق، والإلتقان، ويعمل على تخفيف حدة التوتر ولاسيما في مواقف الإحباط والفشل، بل قد يساعد أيضاً على التكيف لمواقف التحدي والصراع (السيد وعبد الرحمن، 1999: 260).

مكونات الإتجاه:

للإتجاه ثلاث مكونات، وهي كالاتي:

1- **المكون المعرفي:** وهو المرحلة الاولى في تكوين الإتجاه، ويتضمن المعارف ومعتقدات الفرد نحو موضوع الإتجاه، وهو الذي يكتسب عن طريق البيئة المحيطة بالفرد ودرجة ثقافته وتعليمه.

وهو عبارة عن مجموع الخبرات والمعارف والمعلومات التي تتصل بموضوع الإتجاه والتي آلت الى الفرد عن طريق النقل، أو التلقين، أو عن طريق الممارسة المباشرة، وهو ما يؤمن به الفرد من آراء ووجهات نظر نحو موضوع معين إكتسبها من خبراته السابقة مع مثيرات هذا الموضوع، مما يسهم في إعداده وتهيئته وتأهبه للإستجابة لها، وتقويمها في المواقف والظروف المتشابهة بنفس التفكير النمطي المبني على معرفته السابقة.

يضم الجانب المعرفي مجموعة من الأفكار والمعتقدات حول هدف الإتجاه، وهذه الأفكار هي التي تحدد علاقة الهدف بالأهداف الأخرى ومدى

أهميتها، وبعض الإتجاهات يكون المكون المعرفي فيها أكثر وضوحاً يشمل على معتقدات عن الشيء، وعن خصائصه وعلاقته بالأشياء الأخرى.

2- **المكون الوجداني:** ويضم الجوانب الإنفعالية والمشاعر التي تتعلق بتلك الأفكار والمعتقدات، وهو كذلك يشكل رغبات الفرد ودوافعه التي تُعد أساس تقويم الإتجاه والتقدير العقلي، والتي تعطيه نوعاً من الإستمرار والدافعية، ويشير الى المشاعر والأحاسيس الخاصة بالفرد حول موضوع الإتجاه التي تتضمن الحب والعواطف والخوف وعدم التقبل، ويتأثر الإتجاه بالتعزيز والتدعيم النفسي، الذي يتمثل في درجة الإنشراح أو الإنقباض التي تعود على الفرد أثناء تفاعله مع المواقف المختلفة، وهذه الإنفعالات تشكل الشحنة الإنفعالية التي تصاحب تفكير الفرد النمطي حول موضوع الإتجاه بما يميزه عن غيره.

3- **المكون السلوكي:** هو الذي يمثل الواجهة الخارجية له، فيمثل إنعكاساً لقيم الفرد، وإتجاهاته وتوقعات الآخرين والخطوات الإجرائية التي ترتبط بتصرفات الإنسان إزاء موضوع الإتجاه بما يدل على قبوله أو رفضه بناءً على تفكيره النمطي حوله وإحساسه الوجداني، فالإتجاه يرتبط بالسلوك حيث يُعد منبئاً للسلوك المستقبلي للفرد، والإتجاهات تتبئ بشكل قوي بالسلوك عندما يكون الأفراد لديهم خبرات مباشرة بهدف الإتجاه، ويعبرون عن إتجاهاتهم بشكل متكرر، مما يحدث ثباتاً في الإتجاه، وهو مجموع التعبيرات والإستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد في موقف ما نحو مثير معين، ومن الترتيب المنطقي إن الفرد يأتي بسلوك معين تعبيراً عن إدراكه لشيء ما، ومعرفته ومعلوماته عن هذا الشيء، وعاطفته وإنفعاله نحو هذا الشيء، ولذلك فإن المكون السلوكي للإتجاه هو نهاية المطاف، فعندما تتكامل جوانب الإدراك وأبعاده، ويُكون الفرد بناء على ذلك رصيماً من الخبرات والمعرفة والمعلومات التي تساعد في تكوين العاطفة أو الإنفعالات، يقوم الفرد بالسلوك أو

تقديم الإستجابة التي تتناسب مع هذا الإنفعال، وهذه الخبرة وهذا الإدراك (الطاهر، 1991: 59).

وظائف الاتجاه:

للإتجاهات ووظائف عدة تمكن الفرد من معالجة المواقف اليومية المختلفة على نحو مثمر وفعال، ومن أهم هذه الوظائف، هي كالاتي:

- **الوظيفة النفعية:** تتمثل بمساعدة الفرد على تحقيق أهداف معينة تساعده على التكيف مع الجماعة التي يعيش معها لكونه يحمل إتجاهات مشابهة لإتجاهات الأفراد المهمين في بيئته.

- **الوظيفة التعبيرية:** من الضروري أن تتوفر للفرد فرصة للتعبير عن ذاته وتحديد هوية معينة خلال حياته في المجتمع، مما يؤدي الى إعطاء حياته معنى مهماً فضلاً عن أنها تُبعده عن الإنعزال، واللامبالاة.

- **الوظيفة الدفاعية:** يلجأ الفرد في بعض الأحيان الى تكوين إتجاهات دفاعية معينة لتبرير بعض صراعاته الداخلية، أو فشله في أوضاع معينة حفاظاً على كرامته، وثقته بنفسه، وللدفاع عن ذاته.

- **الوظيفة التنظيمية:** تنظم الإتجاهات في نسق نفسي يساعد الفرد في إتساق أنماط سلوكه المختلفة، وتساعده على الإبتعاد عن الإرتجالية في ضوء تنظيم خبراته، ومعلوماته في فهم العالم المحيط به. (الجبوري، 2005: 37)

مراحل تكوين الإتجاهات:

يمر تكوين الإتجاه بثلاث مراحل أساسية، وهي كالاتي:

- **المرحلة الاولى:** مرحلة إدراكية، أو معرفية تتضمن تعرف الفرد على عناصر البيئة الطبيعية والإجتماعية.

- المرحلة الثانية: وتقوم على تقييم الفرد لكل عنصر من عناصر البيئة، ولهذا التقييم جوانب موضوعية، وأخرى ذاتية، كما تتأثر هذه المرحلة بعدة عوامل، ومنها ما يأتي:

1- تكامل الخبرة: من الضروري أن تتكامل خبرة الفرد بعنصر من عناصر الطبيعة مع خبرات أخرى حتى تتحول الى كل متكامل يمكنه أن يكون إتجاه الفرد بالنسبة لهذا العنصر.

2- تكرار الخبرة: عندما تتكرر خبرة معينة مرات عدة، فإن ذلك يسهم في تكوين الإتجاه وترسيخه.

3- حدة الخبرة: الخبرة التي يصحبها إنفعال حاد تساعد على تكوين الإتجاه أكثر من الخبرة التي لا يصحبها مثل هذا الإنفعال.

- المرحلة الثالثة: إصدار الحكم من جانب الفرد على علاقته بهذه العناصر، وبذلك يتكون الإتجاه عندما يكتسب هذا الحكم صفة الإستقرار والثبات (الدباغ، 2021: 58).

النظريات التي فسّرت الإتجاهات:

أولاً- نظرية التحليل النفسي: تؤكد هذه النظرية أن لإتجاهات الفرد دوراً حيوياً في تكوين (الأنا) وهذه (الأنا) تمر بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو منذ الطفولة إلى مرحلة البلوغ متأثرة في ذلك بمحصلة الإتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لخفض توتراته، وأن اتجاه الفرد نحو الأشياء يحدده دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين متطلبات (الهو) الغريزية، وبين الأعراف والمعايير والقيم الإجتماعية التي يمثلها (الأنا الأعلى).

وكي يقوم الأنا بحماية نفسه ضد تهديدات وضغوط الهو من جهة، والأنا الأعلى من جهة أخرى فإنه يلجأ إلى العمليات الدفاعية (الميكانيزمات) ليبعد عنه القلق والتوتر، ومن خلال هذه العمليات تتكون لدى الفرد بعض الإتجاهات نحو الأشياء التي عملت أو

ساهمت في خفض التوتر والقلق، وإتجاهات أخرى سلبية نحو الأشياء أو المنبهات التي لن تعمل على خفض التوتر أو القلق لدى الفرد، وإستناداً على ما تقدم فإن إتجاهات الفرد في تغيير دائم طالما تغيرت الوسائل الدفاعية التي يلجأ إليها.

ثانياً- النظرية السلوكية: تقوم النظريات السلوكية على عدد من المبادئ والمسلمات الأساسية منها، أن علم النفس هو علم السلوك، وأن السلوك يفسر في ضوء ما يحدث من تغيرات فسيولوجية عصبية، يتمثل بوحدات صغيرة يعبر عنها بالمثير والاستجابة، وأن الارتباط بينها ارتباط فسيولوجي، وأن العوامل البيئية هي التي تعمل على تكوين شخصية الفرد من خلال عمليات التعزيز، ومن هنا يمكن القول إن النظريات السلوكية سواء كانت تقوم على التعلم الشرطي الكلاسيكي "بافلوف"، أم التعلم الشرطي الإجرائي "سكنر"، فإنها تفسر سلوك الإنسان وما يتضمنه من إتجاهات على عملية التعلم والتعزيز وإن الإتجاهات مثل العادات كلها متعلمة، وتكتسب الإتجاهات من خلال التعزيز عندما يحصل الفرد على خبرة سارة من موضوع معين فإن الفعل الذي عُزِّزَ يصبح مرغوباً ويستدعى مستقبلاً.

كما ركزت هذه النظرية على دور كل من المثير الشرطي والمثير الطبيعي في إمكانية إحداث السلوكيات الإيجابية بدلاً من السلوكيات السلبية، وذلك عن طريق تعزيز وتدعيم المواقف الإيجابية كلما ظهرت لدى الفرد، إذ يرى أصحاب هذه النظرية إن الإتجاه إستجابة متوسطة متعلمة، ويمكن تكوينه وتعديله بإستخدام التعزيز اللفظي الإيجابي أو السلبى للحجج المؤيدة أو المعارضة للرأي يؤدي الى التغيير نحو الحجة التي كانت قريبة زمنياً من التعزيز الإيجابي وبعيد عن التعزيز السلبى، وافترضوا إن تغيير الرأي يؤدي الى تغيير الإتجاه.

ثالثاً- النظرية المعرفية: تندرج في إطار هذا الإتجاه كل التصورات النظرية التي إهتمت أساساً بأثر المعلومات الملائمة للإتجاه على البناء المعرفي، فنظرية الإتساق المعرفي لـ (روزنبرك وايسلون) تذهب إلى أن الإتجاه حالة وجدانية مع، أو ضد موضوع، أو فئة من الموضوعات، وإن هذه الوجدانيات ترتبط عادة بمجموعة من المعارف والمعتقدات، وأن

الإتجاهات ذات بنية نفسية ومنطقية، أي أنه إذا حدث تغيير في أحد المكونات، أو العناصر فإن ذلك سيؤدي إلى تغيير المكون المعرفي، والعكس صحيح، ويرى أصحاب هذه النظرية أن الإتجاهات تتكون من المعاني التي تنتظم عند الفرد، ومن خلال الخبرة، والتعلم تنتظم في البنية المعرفية للفرد بحسب متصوراتها ومعانيها وأهميتها له، بمعنى أن إتجاهات الفرد عبارة عن صور ذهنية مخزونة لدى الفرد على صورة خبرات مدمجة في أبنيتهم المعرفية.

رابعاً- **نظرية التعلم الاجتماعي:** يؤكد "باندورا" على أن الإتجاهات متعلمة، فالفكرة الأساسية لهذه النظرية تقوم على أساس إن الأفراد يستطيعون تعلم إتجاهات الآخرين من خلال ملاحظة سلوكهم، فإن الآخرين من الناحية التقنية يمكن إعتبارهم نماذج، وإن إكتساب الإتجاهات من خلال هذه الملاحظة يسمى الإقتداء بالنماذج أو النمذجة (modeling).

ولقد تبنت الباحثة (النظرية المعرفية) في بناء مقياس البحث الحالي (مقياس إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة)، وذلك لشموليتها في تفسير الإتجاه، فضلاً عن أنها تتوافق مع الخصائص المعرفية لعينة البحث الحالي.

معلمة رياض الأطفال والموهوبين من أطفال الروضة:

إن تعليم وتربية الأطفال الموهوبين من المسؤوليات الصعبة والملقاة على عاتق معلمات الروضة، والذي يقتضي منهن التعرف عليهم، وإيقاظ مواهبهم، وتلبية حاجاتهم، وأن معلمة رياض الأطفال، وهناك عدد من التوجيهات لمعلمة رياض الأطفال فيما يخص مجال رعاية الأطفال الموهوبين، وكالاتي:

- أن تملك القدرة على ملاحظة جميع الأطفال في فصلها بشكل دقيق، وقائم على أسس علمية منظمة.
- أن تكون على إتصال مع أسر الأطفال (عامة)، والموهوبين (خاصة)، ليتسنى لها تقديم الرعاية الملائمة لهم.

- أن تكون حريصة على تعليم الأطفال مهارات التفكير الأولية، ضمن المعلومات المقدمة لهم.
- أن تُفعل نشاط الأطفال، وذلك بتوجيههم لما يُتوقع منهم إنجازه.
- أن تسمح للطفل بالتعرف على قدراته وإهتماماته، عن طريق المناهج التعليمية المقدمة من الوزارة.
- أن تتّوع في المحتوى المقدم للطفل، ليكون قادراً على تفعيل جميع الحواس الخمس، مع تنمية خياله وقدرته على التوقع السليم فيما يواجهه من مواقف.
- أن يتكامل دورها مع الأطفال في الروضة، ومع أولياء أمورهم في المنزل، بما يتوافق مع العلوم والمهارات والقيم.

سمات معلمة الموهوبين في رياض الأطفال:

- هذه السمات ينبغي توافرها في معلمة رياض الأطفال لرعاية أطفال الروضة الموهوبين، كي تستطيع القيام بالدور المنوط بها تجاههم، ويتمثل دور معلمة رياض الأطفال مع الأطفال الموهوبين في القيام بالمهام الآتية:
- أن تكون متمرسه بطرائق وأساليب الكشف عن الموهبة.
 - تميز الطفل الموهوب من خلال معرفتها لخصائصه النفسية والعقلية.
 - تطبق طرائق التعامل المناسبة مع الطفل الموهوب (مثل الصبر على كثرة إستفسارات الموهوب).
 - تمتلك مهارات التسجيل الدقيق لكافة البيانات المتعلقة بالطفل الموهوب لإعداد سجلات صادقة يتم الإعتماد عليها لاحقاً في تصنيف الطفل الموهوب.
 - تحقق التعاون والتنسيق المطلوب مع الوالدين لتحقيق هدف الرعاية المستمرة للطفل الموهوب.
 - تتمكن من استعمال التقنيات الحديثة والألعاب التربوية المتقدمة ضمن برنامج إثراء الموهوبين.

- التعرف بإسلوب علمي على حاجات الأطفال الموهوبين وكيفية تلبيتها.
- تتمكن من تصميم برامج إثرائية (فردية وجماعية) تزيد من قدرات الأطفال الموهوبين.
- تربط الخبرات التعليمية بأنشطة تتعلق بحياة الطفل، وتثير تفكيره. (محمود، 2004: 90)

رعاية الموهوبين في الروضة:

- إن العمل بمجال الموهبة والتعامل مع فئة الموهوبين يتم من خلال مرحلتين تكامليتين لا يمكن فصل إحداها عن الأخرى؛ حيث أن الهدف النهائي من الإستثمار في مجال الموهوبين، والمتمثل في الإستثمار الأمثل الكامل للقدرات العقلية المتميزة التي يمتلكها الموهوب لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تكامل هاتين المرحلتين، وهما:
- **مرحلة الإكتشاف:** والمتمثلة في الإجراءات والأدوات المستخدمة للتعرف على أصحاب المواهب، ومجال الموهبة التي يتمتع بها كلاً منهم، ويمكن الإشارة إلى أن هذه المرحلة أقرب ما تكون إلى عملية التقييم.
 - **مرحلة الرعاية:** تعني هذه المرحلة تقديم العون والتوجيه لكل من لديه موهبة على أن تكون تلك الرعاية متناسبة مع مجال الموهبة، وخصائص الموهوب، وإمكانات المجتمع، والمؤسسة التعليمية (القريطي، 2005: 173).
- إن نتائج العديد من الدراسات والبحوث أكدت أن هناك إتفاق عام؛ حيث كلما تم إكتشاف الموهوبين والتعرف عليهم مبكراً، أمكن للمتخصصين في مجال رعايتهم توجيه الجهود، وتعزيز الخبرات التعليمية الملائمة، وإعداد أنسب الوسائل، والإمكانيات حتى يتحقق للموهوبين أقصى قدر ممكن من النمو (حسانين، 1997: 35)، وإن التأخر في كشف هذه الطاقات يؤدي إلى خسارة كبيرة محققة، ويعرقل النمو الطبيعي لإمكاناتهم وإستعداداتهم (الزغبى، 2003: 69).

تُعد ملاحظات معلمات رياض الأطفال، وأحكامهن على عدد من الفعاليات الصفية واللاصفية التي يقوم بها الأطفال، وسيلة مهمة لتشخيص الموهوبين، وتميزهم عن بقية الأطفال العاديين، فقد أشار القريطي (2005) أن من أهم مميزات هذه الطريقة أنها تأخذ في الإعتبار الصفات، والسمات الشخصية المتميزة للطفل الموهوب، والتي يمكن أن تلاحظها المعلمة من خلال متابعة سلوك الطفل داخل الفصل وخارجه، كالمثابرة، والإجتهاد، والطموح، والإنتباه والتركيز، والمشاركة في حل المشكلات (القريطي، 2005: 175)، وإن لأحكام المعلمات قيمة كبيرة في الكشف عن الموهوبين في بعض الحالات التي تستلزم القرب، والإحتكاك المباشر مع الطفل وبخاصة القيادة الإجتماعية، والحالات الفنية والأدبية (علام، 2000: 26).

وقد أكد كابلان (Kaplan, 2003) إلى ضرورة الإهتمام بالأساليب التعليمية التي يجب التأكد من إتقان المعلمة لها، وعدم الإقتصار فقط على المحتوى المعرفي، ومن أهم تلك الأساليب: الحوارات السقراطية، والمهارات البحثية، وحل المشكلات بطرائق إبداعية وغيرها؛ حيث من المهم التنوع في إستخدام الأساليب التعليمية لتترواح بين تلك التي تتطلب أن تكون المعلمة هي المحور الرئيس، وتلك التي تتطلب أن يكون فيها الطفل هو المحور الرئيس (Kaplan, 2003: 3).

دراسات سابقة:

- لازيك (Lassig, 2009): Teachers' attitudes towards the importance of professional development and gifted: the school culture

إستهدفت الدراسة التعرف على إتجاهات المعلمين في ولاية (كوين لاند الجنوب شرقية) في أستراليا نحو الأطفال الموهوبين والمتفوقين والبرامج المقدمة لهم، وتكونت الدراسة من مرحلتين؛ حيث تكونت العينة في المرحلة الأولى من (126) معلماً، وفي المرحلة الثانية أجريت دراسة حالة على معلمين للتعرف على

معتقداتهم التربوية، والتطبيقات التي يؤمنون بها حول برامج الموهوبين؛ حيث أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية بشكل عام نحو برامج الموهوبين، فضلاً عن ذلك بينت النتائج نقص الدعم للبرامج التي تعتمد أسلوب تجميع القدرات، وبرامج التسريع، كذلك وجود فروق في المعتقدات بين المعلمين ترتبط باتجاهات مختلفة نحو الموهوبين والمتفوقين وبرامجهم (Lassig,2009:7).

- جيونج (Jeong,2010): Teachers perceptions regarding talented early childhood students (three to eight years of age)

إستهدفت الدراسة الى التعرف على تصورات المعلمين المتعلقة بالأطفال الموهوبين والمتفوقين في مرحلة الطفولة المبكرة، من خلال دراسة مسحية شملت (119) معلمة ومعلماً طُلب منهم الإجابة على أداة الدراسة التي تكونت من (25) سؤالاً حول مواضيع عن الموهبة والأطفال الصغار الموهبين، وكان من ما أشارت إليه نتائج الدراسة أن معظم المعلمين لديهم فه دقيق للحاجة الى تميز الأطفال الموهوبين في حين كانت لديهم مفاهيم خاطئة حول التجارب الإبداعية للأطفال الموهوبين فنياً، فضلاً عن عدم قناعتهم بحاجة الأطفال الموهوبين الى خدمات خاصة (Jeong,2012:3).

- المخلد (Al-Makhalid,2012): Primary Teachers' Attitudes and Knowledge Regarding Gifted Pupils and Their Kingdom of Saudi Arabia Education in the

إستهدفت الدراسة التعرف الى اتجاهات معلمي المرحلة الإبتدائية نحو الطلاب الموهوبين وتعليمهم في المملكة العربية السعودية، وإشتملت العينة على (233) من المعلمين الذين خضعوا لدورات تدريبية في الموهبة، و(700) معلم لم

يخضعوا لدورات تدريبية، وإستعمل الباحث المنهج الوصفي، وأشارت النتائج أن هناك إتجاهات إيجابية طفيفة نحو الطلاب الموهوبين، وتعليمهم للمعلمين الذين لم يخضعوا للتدريب، وإتجاهات إيجابية قوية للمعلمين الذين خضعوا للتدريب، بينما أشارت النتائج الى أن هناك إختلافاً كبيراً في الإتجاهات لصالح المعلمين الخاضعين للتدريب نحو طرائق تعاملهم مع الطلاب الموهوبين أثناء الخدمة، وتدريبهم والشعور بحاجاتهم (Al-Makhalid,2012:2).

منهجية البحث وإجراءاته

للتحقق من أهداف البحث الحالي كان لابد من تحديد مجتمع البحث، وإختيار عينة ممثلة له، وإعداد مقياس يتسم بالصدق والثبات، وتحليل البيانات للخروج بنتائج وتوصيات ومقترحات، وعليه سوف يتضمن هذا الفصل إستعراضاً لإجراءات التحقق من هدف البحث، وفيما يأتي عرضاً لهذه الإجراءات:

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من معلمات رياض الأطفال في رياض الأطفال الحكومية التابعة للمديريات العامة للتربية في مدينة بغداد بجانبها الرصافة (الأولى، الثانية، الثالثة) والكرخ (الأولى، الثانية، الثالثة)، للعام الدراسي (2022-2023)م، إذ اشتمل البحث على (176) روضة موزعة على مديريات التربية الستة، وقد بلغ عدد المعلمات فيها (1808) معلمة، وكما موضح في الجدول (1).

الجدول (1)

توزيع مجتمع البحث حسب المديرية العامة للتربية في مدينة بغداد

عدد المعلمات	عدد رياض الأطفال	المديرية العامة للتربية
405	28	الرصافة الأولى
475	51	الرصافة الثانية
168	15	الرصافة الثالثة
335	32	الكرخ الأولى
231	30	الكرخ الثانية
194	20	الكرخ الثالثة
1808	176	المجموع

عينة البحث:

هي المجموعة التي يختارها الباحث من أفراد المجتمع، ويجب أن يحدد حجم العينة، وسبب إختيارها بصورة مقننة، وقد يستعين الباحث بالبحوث والدراسات والخبرات السابقة في تدبير إختياره لعينة بحثه (غباري وأبو شعيرة، 2010: 95)، وتحقيقاً لأهداف البحث فقد تم إختيار عينة البحث من معلمات رياض الأطفال من مديريات التربية في محافظة بغداد، والبالغ عددهن (100) معلمة، وتم إختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة من (12) روضة، وكما موضح في الجدول (2).



الجدول (2)
توزيع أفراد عينة البحث

عدد المعلمات	اسم الروضة	المديرية العامة للتربية
8	الأفراح	الرصافة الاولى
9	الوحدة	
8	السنابل	الرصافة الثانية
9	الشروق	
8	البلابل	الرصافة الثالثة
9	الهديل	
8	طيبة	الكرخ الاولى
9	التأميم	
8	الوركاء	الكرخ الثانية
8	الأقحوان	
8	البيداء	الكرخ الثالثة
8	الياسمين	
100		المجموع

أداة البحث:

لغرض تحقيق متطلبات البحث الحالي قامت الباحثة بتوزيع إستبيان مفتوح لعينة عشوائية من المعلمات تكونت من (30) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وفي ضوء إجابات العينة، وبعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، تم تحديد (50) فقرة لمقياس إتجاهات المعلمات نحو الموهوبين من أطفال الروضة.

التحليل المنطقي لل فقرات:

يُعدّ التحليل المنطقي ضرورياً في بدايات إعداد الفقرات؛ لأنه يشير الى مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً لما أعدت لقياسه، إذ أن الفقرة الجيدة في صياغتها تُسهم في الرفع من قوتها التمييزية ومعامل صدقها (الكبيسي، 2011: 171).

وبناء على ذلك تم عرض فقرات مقياس إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة على مجموعة من المتخصصين في القياس والتقويم، وعلم النفس التربوي ورياض الأطفال (ملحق 1)، وطلب من المحكمين الحكم على صلاحية الفقرات، وتأييد مناسبتها لقياس إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة، وتم تعديل بعض الكلمات التي وردت ضمن فقرات المقياس، وبهذا الإجراء تم إستبقاء جميع الفقرات، وأصبح المقياس بصيغته الأولية مؤلف من (50) فقرة.

وضوح الفقرات:

من أجل تعرّف وضوح تعليمات المقياس، ووضوح فقراته، فضلاً عن الكشف عن الصعوبات التي تواجه المستجيبة (المعلمة) لتلافيها، والوقت الذي تستغرقه الإجابة عن المقياس، فقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية بلغت (20) معلمة من معلمات رياض الأطفال من غير عينة البناء، وبعد إجراء هذا التطبيق ومراجعة الإستجابات، إتضح أن فقرات المقياس، وتعليماته كانت واضحة لدى معلمات رياض الأطفال، وأن متوسط الوقت المستغرق في إستجابتهن على المقياس كان (10) دقيقة.

التحليل الإحصائي للفقرات:

من المتطلبات الأساسية لبناء المقاييس النفسية والتربوية هي عملية التحليل الإحصائي، وهي العملية التي تتعلق بإستقصاء الخصائص السيكومترية لإستجابة معلمات رياض الأطفال على كل فقرة من فقرات المقياس، والتحليل الإحصائي له أهمية كبيرة لما يساهم به من الخروج بأداة قياس فعالة، ويساعد الباحث بأن يختار فقرات ذات خصائص مبتكرة، وجيدة، مما يزيد من صدق الأداة وثباتها (الغريب، 1985: 33).

ومن أجل الحصول على البيانات التي سيتم في ضوءها تحليل الفقرات، ومن أجل إعدادها للتطبيق النهائي قامت الباحثة بإختيار العينة البالغ عددها (100) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مدينة بغداد بجانبها الرصافة والكرخ، ولغرض تحليل الفقرات تم إستخراج التالي:

حساب القوة التمييزية:

إن القوة التمييزية (Discrimination Power) هي قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين حصلوا على درجة عالية في المقياس، وبين الذين حصلوا على درجة واطئة فيه (Stang&Wrightsman,1981:51)، ويتم ذلك بإختيار مجموعتين متطرفتين من الأفراد بناء على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس؛ حيث حلت كل فقرة من الفقرات بإستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لإختبار دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا (Edwards,1975:152).

وطبقاً لما أشار إليه كيلي (Kelley,1939)، فإن أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا في حالة العينات الكبيرة ذات التوزيع الطبيعي، هي نسبة (27%) من حجم العينة، وبذلك يتم الحصول على أقصى حجم ممكن، وعلى أقصى تمايز، فقد بلغ عدد أفراد كل من المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا (54) فرداً، وهي التي أخضعت للتحليل، وإستعملت الباحثة الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لإختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة بين المجموعتين (عمر وآخرون،2009: 287)، وبذلك

إتضح أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05)، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من
أطفال الروضة بإستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين

النتيجة للكل	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	5.475	1.385	3.233	1.131	4.143	1
دالة	5.558	1.566	3.406	1.462	3.762	2
دالة	6.037	1.193	3.114	1.204	3.851	3
دالة	10.267	1.194	3.623	0.638	4.634	4
دالة	9.894	1.183	3.566	0.801	4.593	5
دالة	7.863	1.158	3.607	0.836	4.425	6
دالة	5.312	1.269	3.395	1.255	4.077	7
دالة	10.679	1.053	3.792	0.578	4.723	8
دالة	6.034	1.192	3.502	1.106	4.214	9
دالة	6.413	1.187	3.584	0.985	4.306	10
دالة	11.259	1.144	3.115	0.843	4.271	11
دالة	6.994	1.220	3.183	1.077	4.015	12
دالة	8.466	1.354	3.545	1.620	2.934	13
دالة	2.928	1.256	2.017	1.389	2.403	14
دالة	5.607	1.474	3.218	1.407	4.042	15
دالة	6.754	1.204	3.843	0.845	4.573	16
دالة	7.123	1.153	3.402	1.026	4.204	17
دالة	8.306	1.092	3.346	0.964	4.223	18
دالة	12.124	1.359	3.288	0.796	4.665	19
دالة	11.438	1.227	3.036	0.963	4.337	20
دالة	7.286	1.155	3.623	1.156	3.605	21
دالة	9.114	1.823	3.552	0.812	2.338	22
دالة	8.913	1.214	3.421	1.111	3.219	23
دالة	4.225	0.693	2.315	0.673	2.457	24
دالة	3.196	0.672	1.953	0.483	2.826	25



النتيجة للكل	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	2.758	0.831	2.493	0.782	2.874	26
دالة	4.895	0.773	1.734	0.644	2.973	27
دالة	5.723	0.692	1.846	0.616	2.666	28
دالة	6.022	0.814	1.957	0.388	2.863	29
دالة	5.227	0.734	2.243	0.749	2.475	30
دالة	3.958	0.713	1.719	0.530	2.763	31
دالة	5.436	0.664	2.234	0.547	2.738	32
دالة	4.180	0.748	1.865	0.557	2.567	33
دالة	7.523	1.121	3.432	0.934	4.509	34
دالة	8.661	0.964	3.355	0.857	4.451	35
دالة	9.196	1.128	3.336	0.840	4.605	36
دالة	9.192	1,106	3.259	0.922	4.557	37
دالة	5.904	1.123	2.778	1.398	3.817	38
دالة	9.685	1.127	3.096	0.891	4.461	39
دالة	13.310	1.066	3.336	0,483	4.865	40
دالة	7.638	1.178	3.240	0.889	4.346	41
دالة	5.884	1.065	3.173	1.125	4.067	42
دالة	8.334	1.254	2.500	1.156	3.894	43
دالة	10.113	0.991	3.586	0.551	4.711	44
دالة	8.432	1.004	3.528	0.829	4.605	45
دالة	10.731	1.059	3.432	0.614	4.721	46
دالة	9.504	1.149	3.365	0.749	4.644	47
دالة	12.402	0.972	3.211	0.679	4,653	48
دالة	9.468	1.078	2.701	1.118	4.144	49
دالة	10.255	1.141	2.692	1.103	4.288	50

* القيم الجدولية دالة في مستوى (0.05) وبدرجة حرية (198) تساوي (1.96)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

إن صدق الفقرة يُعدّ دليلاً على صعوبة المقياس ويرى كرول (Kroll,1966) أن حساب إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس أكثر دقة من صدقها الظاهري، لأنه يكشف عن قياس الفقرة للمفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية، مما يشير إلى تجانس الفقرات في قياس ما أُعدت لقياسه، وحينئذٍ يشير إلى صدق المقياس (Kroll,1966:425).

لذا فإن الفقرة التي ترتبط إرتباطاً منخفضاً، أو سالباً مع الدرجة الكلية للمقياس، يجب إستبعادها لأنها غالباً ما تقيس وظيفة تختلف عن تلك التي تقيسها بقية فقرات المقياس (Guilford,1954:417)، ويُعدّ هذا الإسلوب من الأساليب المستخدمة لحساب الإتساق الداخلي للمقياس، لذلك تم إستخراج مقدار العلاقة الإرتباطية بين كل فقرة، والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل إرتباط بيرسون بإستعمال عينة التحليل ذاتها، فإتضح أن جميع الفقرات حققت إرتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

معاملات الإرتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس إتجاهات معلمات رياض

الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة

تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط						
1	0.526	14	0,563	26	0,518	39	0.403
2	0.453	15	0,535	27	0,377	40	0.381
3	0.292	16	0,639	28	0.135	41	0.452
4	0.376	17	0,414	29	0.538	42	0.249
5	0.529	18	0,621	30	0.441	43	0.302
6	0.380	19	0,522	31	0.325	44	0.195
7	0.663	20	0,471	32	0.457	45	0.459



تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط						
8	0.434	21	0,532	33	0.404	46	0.307
9	0.501	22	0,579	34	0.432	47	0.212
10	0.405	23	0,568	35	0.388	48	0.387
11	0.676	24	0,443	36	0.615	49	0.364
12	0.511	25	0,566	37	0.612	50	0.272
13	0.598			38	0.437		

* القيمة الجدولية دالة عند مستوى (0.05)

الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة:

أولاً- الصدق (Validity):

إن صدق المقياس خاصية سيكومترية تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي أعد من أجله (عودة، 2005: 478)، ويكون المقياس صادقاً من خلال كفاءته في قياس ما أعد لقياسه، والذي يحقق الغرض الذي أعد من أجله، لذا يُعدّ الصدق موقفي ونسبي، ويُعدّ المقياس المناسب لقياس موقف ما هو المقياس الذي يهياً أعلى درجة من الصدق بحسب نوع الصدق المناسب للغرض الذي أعد المقياس لأجل قياسه (عودة وملكاوي، 1992: 193)، ولأجل التحقق من صحة إجراءات البحث إتمدت الباحثة صدق المقياس من خلال الإجراءات الآتية:

أ- الصدق الظاهري: يُعدّ الصدق الظاهري أحد مؤشرات صدق المحتوى، وإن أفضل أسلوب لتحقيقه هو أن يقوم مجموعة من الخبراء المتخصصين بتقويم الفقرات لقياس الخاصية المراد قياسها (Jensen, 1980: 297)، وتم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء المتخصصين في

التربية وعلم النفس ورياض الأطفال، انظر الملحق (1)، وتم قبول الفقرات التي حصلت على إتفاق (80%) فما فوق، وبذلك حصلت جميع الفقرات على نسبة إتفاق أعلى من النسبة المحددة لقبول الفقرة المطلوبة من الخبراء، فإذا بلغت نسبة (80%) فما فوق من آراء الخبراء فهذا يدل على صلاحيتها وتُعمد، وإذا كانت أقل فيبعد، أو يهمل السؤال، أو المواد (إبراهيم وهندام، 1975: 120)، وبعد تحليل إستجابات الخبراء إتضح للباحثة حصول نسبة (95%) مما يدل على موافقة الخبراء على الفقرات في قياس إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة مع إجراء بعض التعديلات، وقد أخذت الباحثة برأي الخبراء وتم إجراء التعديلات اللازمة.

ب- صدق البناء (Construct Validity): صدق البناء هو المدى الذي يمكن للمقياس أن يقرر بموجبه بناء نظرياً محدداً، أو خاصية معينة (Anastasi, 1976: 151)، ومن أهم مؤشرات صدق البناء الذي أشار إليه كرونباخ هو الافتراض بوجود الإختلاف فيما لدى الأفراد من خاصية، والذي ينبغي أن ينعكس على إستجاباتهم على المقياس، ويتطلب صدق البناء صياغة فرضيات يمكن إثباتها أو دحضها، فضلاً عن أساليب أخرى تتمثل بحساب الإرتباطات مع مقاييس أخرى، والتحليل العاملي والإتساق الداخلي (Anastasi & Urbina, 1997: 126-129)، وقد تم الحصول على مؤشر صدق البناء للمقياس الحالي بإسلوب الإرتباطات (وهذا ما جرى في حساب القوة التمييزية وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية في تحليل الفقرات).

ثانياً - الثبات (Reliability):

يُعد بالثبات إتساق المقياس وقدرته على إعطاء النتائج نفسها، إذا ما أعيد تطبيقه مرةً أخرى، ويُعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس والإختبارات النفسية والتربوية، وهو الإتساق في نتائج المقياس، ويشير إلى إتساق درجات المقياس في قياس ما

يفترضه قياسه بصورة منتظمة (رودني، 1985: 36)، ولحساب ثبات المقياس الحالي قامت الباحثة بحسابه بطريقتين، وهما كالآتي:

أ- حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية **Spilt-Half Method**: تُعد طريقة التجزئة النصفية في حساب الثبات من الطرائق الشائعة في المقاييس والإختبارات النفسية والتربوية، لأن معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة يبين مقدار الإتساق الداخلي بين الفقرات في قياس الخاصية (William, 1966: 22)، كما إن هذه الطريقة هي من أكثر طرائق الثبات شيوعاً، ويعود ذلك إلى إنها تتلافى عيوب بعض الطرائق (الإمام وآخرون، 1989: 159)، لذا قامت الباحثة بتقسيم المقياس إلى جزأين: يمثل الجزء الأول الفقرات الفردية، ويمثل الجزء الثاني الفقرات الزوجية، ثم تم إيجاد معامل الارتباط بين الجزأين بإستعمال معامل إرتباط بيرسون، وبعد ذلك يتم تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون (Spearman- Broen) (عودة، 2002: 349)، وقامت الباحثة بتحليل درجات (100) معلمة، وتفرغها في جدول خاص، وتجزئتها إلى جزأين يمثل الجزء الأول درجات الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية ويمثل الجزء الثاني درجات الفقرات التي تحمل الأرقام الزوجية، وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات الجزأين بطريقة بيرسون (Person) وبلغت قيمته (0.81) ثم تم تصحيح معامل الارتباط بإستخدام معادلة (سبيرمان- براون)، فبلغت قيمته (0.82)، وهو معامل ثبات عالي، حيث تشير الدراسات إلى إن معامل الثبات الجيد يتراوح ما بين (0.70) و(0.90) (أحمد، 1998: 276).

ب- حساب الثبات بطريقة إعادة الإختبار:

لغرض إستخراج الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بإختبار (50) معلمة، وتم تطبيق المقياس عليهن، وإستحصال إجاباتهن عن فقرات المقياس، وبعد إسبوعين تم إعادة تطبيق المقياس عليهن مرةً أخرى، ومن ثم تم حساب قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين بإستعمال معامل إرتباط بيرسون، وقد بلغ معامل الثبات (0.78).

التطبيق الإستطلاعي لمقياس إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة:

يتم على مجموعة من أفراد العينة من المجتمع الأصلي ويهدف إلى معرفة وضوح التعليمات، والكشف عن جوانب القوة والضعف؛ من حيث إمكانية صياغة الفقرات، ومعرفة الوقت اللازم (داود وعبد الرحمن، 1990: 126)، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة غير عينة الدراسة كإختبار لأداة البحث الحالي، وذلك من أجل التعرف على النواحي الإيجابية والسلبية التي قد تواجه الباحثة إثاء التطبيق، للعمل على تعزيزها وتثبيتها إن كانت إيجابية، ومحاولة تلافئها إن كانت سلبية؛ لغرض السيطرة عليها قبل أن يجري التطبيق النهائي للمقياس، فضلاً عن التعرف على مدى تجاوب المعلمات مع المقياس، وللتحقق من مدى فهمهم للفقرات، فضلاً عن كون هذه الدراسة الإستطلاعية تمثل وسيلة للتدرب على طريقة التصحيح، لذلك إختارت الباحثة (20) معلمة ليمثلوا عينة للدراسة الإستطلاعية.

الخطأ المعياري للمقياس (Standards error):

يُعد الخطأ المعياري من مؤشرات دقة المقياس، والذي يوضح فيه مدى إقتراب الدرجة الملاحظة للمستجيب من الدرجة الحقيقية (Ebel, 1972: 493)، ويعتمد الخطأ المعياري للمقياس على كل من الإنحراف المعياري للدرجات ومعامل ثباتها، وقد أشار إليه بعض المتخصصين في القياس النفسي على أنه مؤشر من مؤشرات دقة الأداة، لأنه يوضح مدى إقتراب الدرجة الظاهرية من الدرجة الحقيقية، كما ويُعد من مؤشرات الدلالة المعنوية للثبات (ثورندايك وهيجن، 1986: 83)، وبعد تطبيق معادلة الخطأ المعياري على لمقياس بلغت قيمة الخطأ المعياري على ضوء قيمة الثبات المستخرجة بطريقة التجزئة النصفية (3.312)، وبطريقة إعادة الإختبار (4.269)، ويبدو من ملاحظة القيم التي تم إستحصالتها أن قيم الخطأ المعياري للمقياس قليلة نوعاً ما نتيجة زيادة قيم معامل الثبات، وهذا مؤشر على دقة القياس.

الصيغة النهائية لمقياس إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة:

تكون المقياس في صيغته النهائية من (50) فقرة من نوع الإختيار؛ حيث إشمئ على ثلاثة بدائل وهي كالآتي: (موافقة بدرجة كبيرة، موافقة بدرجة متوسطة، غير موافقة)، وبأوزان (1،2،3)، وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (150) كأعلى درجة، و(50) كأقل درجة، وبمتوسط فرضي (100).

التطبيق النهائي:

بعد أن أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق، طبقت الباحثة المقياس على العينة الأساسية للبحث، والمتمثلة بمعلمات رياض الأطفال، حيث طُبِق المقياس على هذه العينة، وبعد ذلك فُرِغَت البيانات في جداول للبدء بالمعالجات الإحصائية، وإحتساب النتائج.

الوسائل الإحصائية:

إعتمدت الباحثة في جميع المعالجات الإحصائية على الحقيبة الإحصائية (SPSS)، وقد إستعملت الأساليب التالية:

- معادلة الإختبار التائي لعينتين مستقلتين: لإستخراج القوة التمييزية لل فقرات.
- الإختبار التائي (t-test) لعينة واحدة: استُخدم لحساب دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي، والمتوسط الحسابي لمقياس إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة.
- معامل إرتباط بيرسون: لإستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.
- معادلة (الفاكرونباخ): لإستخراج الثبات.
- قانون تحليل التباين الثنائي.
- قانون قيمة شيفيه الحرجة.

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول: إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لدرجات معلمات رياض الأطفال أن المتوسط الحسابي، قد بلغ (102.516)، وبإنحراف معياري مقداره (13.302)، وكان المتوسط الفرضي (100) درجة، وإستعملت الباحثة معادلة الإختبار التائي، وكان الفرق دال إحصائياً بين المتوسطين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (14.415)، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (99)، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية لدرجات مقياس إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دال	1.96	14.415	99	100	13.302	102.516	100

وهذا يعني أن أفراد العينة المتمثلة بمعلمات رياض الأطفال لديهن إتجاهات إيجابية نحو الموهوبين من أطفال الروضة، وعلى الرغم من التوصل الى هذه النتيجة من وجود إتجاهات إيجابية من قبل معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة إلا إن هذا لا يعني الوقوف عند هذا الحد، بل يجب تطوير آليات وإستراتيجيات من شأنها تقديم خدمات تطويرية، وتدريبية، وتنقيفية، وتوعوية لمعلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بالأطفال الموهوبين؛ مما يُسهم في الإرتقاء بمستوى ملكاتهم ومواهبهم الى أعلى المستويات.

الهدف الثاني: دلالة الفروق في إتجاهات معلمات رياض الأطفال وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي

تحقيقاً لهذا الهدف تم إستعمال تحليل التباين الأحادي للتعرف على دلالة الفروق في إتجاهات معلمات رياض الأطفال وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير)، وقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (0.398)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (3) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجتي حرية (2- 99)، والجدولين (6) و(7) يوضحان ذلك.

الجدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات مقياس إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم	14	168.369	34.745
بكالوريوس	89	165.017	37.982
ماجستير	7	171.011	45.638
المجموع	100	167.504	37.524

الجدول (7)

تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	مستوى الدلالة (0.05)
بين المجموعات	1372.635	2	676.253	0.398	غير دال
داخل المجموعات	616211.428	97	1478.128		
الكلية	616464.153	99	---		

يتضح من الجدول أعلاه بأنه لا وجود لفروق دالة إحصائياً في إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن معلمات رياض الأطفال لديهن إتجاهات إيجابية نحو الموهوبين من أطفال الروضة بغض النظر عن تحصيلهن الدراسي أو مؤهلهن العلمي، وذلك لإيمانهن بأن الموهبة لدى الطفل هي بمثابة نعمة من نعم الله (سبحانه وتعالى) وهبها للأطفال ولا بد من الاهتمام بها، ومن المهمات التي تقع على عاتقهن هي الكشف عن المواهب لدى أطفال الروضة، ومحاولة تجويدها، والعمل على تطويرها بكافة الإمكانيات المتاحة من أجل تمتيتها، وشحذها بدلاً من تحجيمها، أو تهميشها.

الهدف الثالث: دلالة الفروق في إتجاهات معلمات رياض الأطفال وفقاً لمتغير مدة الخدمة (أقل من 5) سنوات، من (5 - 9) سنوات، من (10 - 14) سنة، من (15) سنة فأكثر)

لتحقيق هذا الهدف إستخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5) سنوات، من (5 - 9) سنوات، من (10 - 14) سنة، من (15) سنة فأكثر)، وللتعرف على دلالة الفروق تم إستعمال تحليل التباين الأحادي، وتبين أن القيمة الفائية المحسوبة البالغة (1.37) أقل من القيمة الجدولية، وكما موضح في الجدول (8).

الجدول (8)

تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية	مستوى الدلالة (0.05)
بين المجموعات	12526.546	3	4175.241	1.37	غير دال
داخل المجموعات	115132.391	97	290.849		
الكلية	127658.937	99	---		

تشير النتيجة الواردة في الجدول أعلاه الى أنه ليس هناك فرقاً دال إحصائياً في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة، إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.37)، وهي أقل من القيمة الجدولية (2.60)، وتفسر الباحثة ذلك الى أن المعلمات بمختلف سنوات خدمتهن في الروضة لديهن اتجاهات إيجابية نحو الموهوبين من أطفال الروضة؛ لأهمية الموهبة لدى الأطفال، ولتقديرهن للموهبة وللموهوبين من أطفال الروضة.

وهذا يدل على تشابه اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة مهما بلغت سنوات خدمتهن في مجال التعليم في رياض الأطفال، وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى إن المعلمات تكونت لديهن اتجاهات إيجابية نحو الموهوبين من أطفال الروضة نتيجةً لإشراكهن في الكثير من الدورات، والبرامج الإثرائية، والدورات الخاصة بالتطوير المهني، مما إنعكس على تساويهن في فرص إكتساب المهارات، لذا لم تظهر لسنوات الخدمة ذلك التأثير الكبير في اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة لازيك (Lassig,2009)، ودراسة المخلد (Al-Makhalid,2012).

الإستنتاجات:

- من خلال ما تقدم توصلت الباحثة الى عدداً من الإستنتاجات، وهي كالتالي:
- إن معلمات لديهن إتجاهات إيجابية نحو الموهوبين من أطفال الروضة، نظراً لإدراكهن ماهية وأهمية الموهبة، وضرورة الكشف عنها في مرحلة مبكرة.
- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية في إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة بحسب متغير التحصيل الدراسي (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير)؛ لأن المعلمات خلال خدمتهن الفعلية في رياض الأطفال ينخرطن في دورات وبرامج تأهيلية وتطويرية تخصصية، تُسهم في إكسابهن الخبرات، والمعلومات، والمنظومة المعرفية التي تُكسبنهن إتجاهات نحو الكثير من الصفات، والسمات، والخصائص الإيجابية لدى أطفال الروضة، ومن بينها الموهبة لدى أطفال الروضة.
- لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية في إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة بحسب متغير مدة الخدمة (أقل من 5) سنوات، من (5 - 9) سنوات، من (10 - 14) سنة، من (15) سنة فأكثر؛ لأن المعلمات بغض النظر عن سنوات خدمتهن الفعلية في رياض الأطفال، ومزاولتهن مهنة التعليم في الروضة يؤدي بهن الى تكوين العديد من الإتجاهات نحو الأطفال ومنها الإتجاهات الإيجابية نحو الموهوبين من أطفال الروضة.

التوصيات:

- بناء على النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي، توصي الباحثة بما يلي:
- إعداد دليل لمعلمات رياض الأطفال عن (الموهبة لدى أطفال الروضة)، يتضمن طرائق الكشف عن الموهوبين، وسمات الموهوبين، وآلية التعامل مع الموهوبين من أطفال الروضة.

- تنظيم دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتزويدهن بأحدث المستجدات العالمية في مجال الموهبة لدى أطفال الروضة.
- تخصيص صف في الروضة يضم الموهوبين من أطفال الروضة، لتقديم منهاج إثرائي خاص بهم من شأنه أن يطور الموهبة لديهم.
- إعداد برامج توعوية وتنقيفية لمعلمات رياض الأطفال حول الموهوبين من أطفال الروضة.
- التركيز في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كليات التربية في الجامعات العراقية على توجيههن وتطوير إتجاهاتهن نحو الموهوبين من أطفال الروضة.
- إستحداث مراكز لدعم وإرشاد معلمات رياض الأطفال، وتوسيع معرفتهن في مجال الموهوبين، وتقديم الخدمات الإستشارية، وتسهيل الحصول عليها.
- دعم البحوث التي تهتم بالأطفال الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال.
- عقد ندوات توعوية وتنقيفية لمعلمات رياض الأطفال، لتزويدهن بالخبرات والمعلومات التي تمكنهن من التمييز إتجاهاتهن، وآرائهن، ومدى وعيهم حول الموهوبين من أطفال الروضة.
- العمل على توعية أولياء أمور الأطفال بأهمية الموهبة، وتشجيعهم وحثهم على تحفيز أبنائهم للإهتمام بموهبتهم وقدراتهم بغية تطويرها وتنميتها.
- توجيه أنظار المتنفذين والمسؤولين في وزارة التربية العراقية على تحديد الرؤية المستقبلية لتخطيط تربية الأطفال الموهوبين، والعمل على ربط الإمكانيات، والأهداف، والخدمات التربوية المقدمة للأطفال الموهوبين في رياض الأطفال.
- تخصيص معلمات في رياض الأطفال من حملة الشهادات العليا (ماجستير، ودكتوراه) متخصصات في مجال الموهبة، ولديهن مهارات في إستراتيجيات التعامل مع الأطفال الموهوبين من أطفال الروضة.

- تبني أساليب وآليات لتنسيق التعاون بين رياض الأطفال، وأولياء أمور الأطفال الموهوبين، تتضمن اللقاءات المباشرة، والتواصل المستمر بغية المشاركة في البرامج التي تُسهم في تنمية الموهبة لدى أطفال الروضة.

المقترحات:

إقترحت الباحثة عدداً من البحوث المستقبلية ذات العلاقة بموضوع البحث الحال، وهي كالآتي:

- دور رياض الأطفال في الكشف عن الموهوبين من أطفال الروضة.
- دور رياض الأطفال في تنمية الموهبة لدى أطفال الروضة.
- إتجاهات طالبات قسم رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة.
- إستراتيجيات الكشف عن أطفال الروضة الموهوبين من وجهة نظر تدريسيات قسم رياض الأطفال.
- فاعلية برنامج تعليمي مستند الى الأنشطة الإيقاظية في تنمية البراعة الذهنية لدى الموهوبين من أطفال الروضة.

المصادر العربية:

- إبراهيم، عواطف وهندام، يحيى.(1975): تعلم الطفل الرياضيات الحديثة عن طريق النشاط، دار النهضة، القاهرة.
- أحمد، سليمان عودة.(1998): القياس والتقويم في العملية التدريسية، المطبعة الوطنية، عمان.
- الإمام، مصطفى محمود وآخرون.(1989): التقويم والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

- بن البار، وخضرة.(2020): الإحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.
- ثورنديك، روبرت وهيجن، اليزابيث.(1989): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة: عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتب الأردني، عمان، الأردن.
- الجبوري، سليمان سعيد مبارك صالح.(2005): أثر برنامج تعليمي في تعديل الإتجاهات نحو الحداثة لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، فلسفة علم النفس التربوي، جامعة الموصل.
- حسانين، حمدي.(1997): الموهوبون (رؤية سلوكية - تصنيفهم - خصائصهم النفسية - طرق وأساليب رعايتهم)، بحث منشور، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي.
- داود، عزيز حنا وعبد الرحمن، أنور حسين.(1990): مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- الدباغ، جود.(2021): إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو مهنة التعليم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (35)، مجلد (3).
- رودني، دوران. (1985): أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم، ترجمة سعيد صاريني وآخرون، كلية التربية، جامعة اليرموك، أربد.
- الزرق، حرير.(2017): الممارسة الإبتدائية بين التصور والواقع، مجلة الحوار الثقافي، العدد(6)، المجلد (1).
- الزغبى، محمد سيد. (2003): مقدمة في التربية الخاصة، القاهرة: دار الفكر العربي.
- السرور، نادية هایل.(1998): مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، ط1، عمان، الأردن.

- السيد، فؤاد البهي وعبد الرحمن، سعد.(1999):علم النفس الاجتماعي، القاهرة، دار الفكر العربي.
- الطاهر، مهدي أحمد.(1991): الإتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية (الأكاديمية) لدى طلاب كلية التربية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، علم النفس التربوي.
- العبادي، إيمان يونس إبراهيم.(2018): مهارات التفكير المعرفي لدى طفل الروضة، الطبعة الأولى، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- علام، صلاح الدين.(2000): إساءة معاملة الأطفال وقهر الموهبة، ورقة مقدمة إلى مؤتمر (إكتشاف ورعاية الموهوبين الواقع والمأمول)، بنها، مصر.
- عمر، محمود أحمد وفخرو، حصة عبد الرحمن والسبيعي، تركي وتركي آمنة عبد الله.(2009): القياس النفسي والتربوي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- عودة، احمد سليمان.(2002): القياس النفسي في العملية التدريسية، دار الأمل، الأردن.
- غباري، ثائر وأبو شعيرة، أحمد.(2010): مناهج البحث التربوي (تطبيقات عملية)، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي، الأردن.
- الغريب، رمزية.(1985): التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- فهمي، عاطف عدلي.(2010): معلمة الروضة، الطبعة الثالثة، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- القريطي، عبد المطلب.(2005): الموهوبون والمتفوقون (خصائصهم وإكتشافهم ورعايتهم)، ط 1، القاهرة، دار الفكر العربي.

- الكبيسي، وهيب مجيد.(2011): القياس النفسي بين التنظير والتطبيق، مؤسسة المرتضى للكتاب، بغداد.
- ودعاني، ماجد.(2018): فاعلية برنامج تدريبي لإدراك أبعاد الموهبة في تحسين إتجاهات المعلمين قبل الخدمة نحو التعليم والرعاية الخاصة بالموهوبين، مجلة التربية بجامعة بنها، العدد (116)، المجلد 29.
- وزارة التربية.(1990): دليل معلمي رياض الأطفال، الطبعة الثانية، مطبعة الانتصار، بغداد.

المصادر الأجنبية:

- Anastasi& Urbina, S.(1997): **psychological Testing**. New Jersey: Prentice- Hall.
- Anastasia , A .(1976): **Psychological Testing** ,New York , Macmillan.
- Ebel , R.L (1972): **Essential Measurment** , New Jersey , Prentic , Halt.
- Ford, Gui.(1950): **psychometric methods**, NewYork ,Geaw-Hill.
- Jensen , A.R.(1980):**Bias in Mental Testing** , methuse , co , London.
- Jeong, H. W. G. (2010): **Teachers perceptions regarding gifted and talented early childhood students (three to eight years of age)**, Saint Louis University). ProQuest

DissertationsandTheses,<http://search.proquest.com/docview/753937168?accountid=142908>.

- Kaplan,S.(2003):**Is there a gifted-child pedagogy?** Roeper Review, Vol. 25, Issue 4, p 165.
- Khalid Abdu Al-Makhalid.(2012):**Primary Teachers' Attitudes and Knowledge Regarding Gifted Pupils and Their Education in the Kingdom of Saudi Arabia**، A thesis submitted to The University of Manchester for the degree of Doctor of Philosophy.
- Kroll, A.(1966): **Item Validity as a factor in test validity**, Journal of Education psychology,Vol.31,N.I,P.P 425- 436.
- Lassig, Carly J. (2009): **Teachers' attitudes towards the gifted: the importance of professional development and school culture**، Australasian Journal of Gifted Education, 18(2). pp. 32-42.
- William,R&et.al.(1966): Creativity dogmatism and Arithmetic achievement,*Jurnal of Psychology*,Vol.(78),No (2).
- Worrell, F. C., & Erwin, J. O. (2011): **Best practices in identifying students for gifted and talented education programs**، Journal of Applied School Psychology, 27(4), 319-340.

الملحق (3)

مقياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الموهوبين من أطفال الروضة بصيغته
النهائية

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية

وحدة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية

عزيزتي المعلمة

تحية طيبة

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات لإنجاز متطلبات البحث العلمي، لذا يُرجى التعاون في الإجابة عنها بكل شفافية ودقة وموضوعية، وذلك من خلال وضع إشارة (√) على إحدى البدائل (موافقة بدرجة كبيرة، موافقة بدرجة متوسطة، غير موافقة) أمام كل فقرة من الفقرات، علماً إن إجابتك سوف لن يطلع عليها أحد سوى الباحثة، ولا داعي لذكر الاسم.

..... مع فائق الشكر والتقدير

(ملاحظة) يُرجى من معلمة الروضة ذكر المعلومات الآتية:

* التخصص:

* سنوات الخدمة:

الباحثة

أ.م.د. ايمان يونس ابراهيم



ت	الفقرة	موافقة بدرجة كبيرة	موافقة بدرجة متوسطة	غير موافقة
1	أتابع بشكل مستمر المستجدات في مجال الموهبة والإبداع في مرحلة رياض الأطفال			
2	أحفز الأطفال الموهوبين على ممارسة التخيل			
3	أدرك بأن الأطفال الموهوبين لديهم مخزون معرفي أكثر من أقرانهم			
4	أرى أن الأطفال الموهوبين يميلون الى اللعب والعمل الفردي بدل الجماعي			
5	أستشيف الأمنيات الكثيرة لدى الأطفال الموهوبين			
6	أؤمن التقرد في الشخصية لدى الأطفال الموهوبين			
7	أحترم أفكار الأطفال الموهوبين			
8	أنتي على الأطفال الموهوبين عندما يقومون بالنشاطات التي يُكلفون بها بشكل متقن			
9	ألاحظ أن الأطفال الموهوبين يميلون إلى إنجاز وإتمام المهام التي يُكلفون بها			
10	أشجع الأطفال الموهوبين على رغبتهم في حل مشاكلهم بأنفسهم			
11	أتيح الفرصة للأطفال الموهوبين لممارسة السلوك القيادي داخل الصف			
12	أرى بأن الأطفال الموهوبين لديهم قدرة على تحمل المسؤولية			
13	أشجع فكرة تقديم برامج إثرائية للأطفال الموهوبين لتنمية الموهبة لديهم			
14	أرى بأن الدولة لم تول الإهتمام الكافي لفئة الموهوبين من أطفال الروضة			
15	أمتلك خبرة أكاديمية جيدة في كيفية التعامل مع الأطفال الموهوبين			
16	أرى بأن الأطفال الموهوبين يتصفون بالإنسحابية والانعزالية			
17	ألاحظ بأن الأطفال الموهوبين يتصفون بالاعتمادية على أنفسهم ولا يحتاجون مساعدة الآخرين			
18	أشجع الأطفال الموهوبين على تطوير أفكارهم			
19	أرى بأن مناهج رياض الأطفال ملائمة لميول وإهتمامات الأطفال الموهوبين			



ت	الفقرة	موافقة بدرجة كبيرة	موافقة بدرجة متوسطة	غير موافقة
20	ألاحظ بأن الطفل الموهوب يحترم حقوق الآخرين، ويُقدّر آرائهم، ويهتم بإحتياجاتهم			
21	أحفز الأطفال على إظهار مواهبهم المتنوعة			
22	أرى بأن الطفل الموهوب يمتلك روح الدعابة وحس النكتة			
23	أستمتع بالوقت الذي أقضيه مع الأطفال الموهوبين			
24	ألاحظ بأن الطفل الموهوب يتعامل مع الألعاب والألوان والأشياء بطريقة مختلفة			
25	أؤمن بأن الأطفال الموهوبين ثروة وطنية			
26	أرى بأن الطفل الموهوب يتمكن من التكيف بسهولة مع التغييرات أو المستجدات في بيئته			
27	أتعامل بإيجابية مع الأسئلة الإستكشافية الكثيرة من الأطفال الموهوبين			
28	أرى بأن الأطفال الموهوبين يتصفون بالنشاط والحيوية والحركة المستمرة			
29	أرى بأن الأطفال الموهوبين لديهم إرادة قوية			
30	أشعر بالفخر والزهو تجاه الأطفال الموهوبين			
31	أستنتج بأن الأطفال الموهوبين لا يتصفون بالإتزان الإنفعالي في المواقف المختلفة			
32	أنتق مع سياسة دمج الأطفال الموهوبين مع الأطفال العاديين في نفس الصف من دون عزلهم			
33	أرى بأن الطفل الموهوب يمتلك روح التحدي، وقوة الإرادة			
34	أدرك أن الأطفال الموهوبين يتعلمون أسرع من الأطفال الآخرين			
35	أرى بأن الأطفال الموهوبين يتسمون بالحساسية تجاه الآخرين، وفرط المشاعر			
36	أنوع في أساليب التعليم المقدمة للأطفال الموهوبين			
37	أدرك بأن الأطفال الموهوبين يمكن أن يكونوا من ذوي الإحتياجات الخاصة			



ت	الفقرة	موافقة بدرجة كبيرة	موافقة بدرجة متوسطة	غير موافقة
38	أراعي التنوع في الأنشطة المقدمة للأطفال الموهوبين			
39	أتعاطف مع التصرفات المثيرة للانتباه التي تصدر من الأطفال الموهوبين			
40	أسعى الى تطوير القدرات العقلية لدى الأطفال الموهوبين			
41	أستفيد من تركيز وانتباه الأطفال الموهوبين للخبرات المقدمة لهم في الصف			
42	أراعي الفروق الفردية بين الأطفال الموهوبين داخل الصف			
43	أشعر بأن الأطفال الموهوبين لا يمتلكون القدرة على التواصل الاجتماعي بسهولة مع الآخرين			
44	أدرك بأن الأطفال الموهوبين يمكن أن يكونوا من ذوي صعوبات التعلم			
45	أرى بأن الأطفال الموهوبين لا يحتاجون الى الكثير من التشجيع؛ لأنهم غالباً ما يتمتعون بقدرة عالٍ من الدافعية الذاتية			
46	أرى بأن الأطفال الموهوبين يتمكنون من إدارة الحوار مع الآخرين بطريقة ذكية وسلسلة			
47	أنتبه لقدرة الأطفال الموهوبين على سرد القصص والأحداث بشكل مفصل، ومتتابع			
48	أرى بأن الأطفال الموهوبين يطرحون الكثير من الأسئلة الذكية عن الموضوعات التي لا يُبدي فيها الأطفال العاديون أي إهتمام			
49	ألاحظ بأن الأطفال الموهوبين يجيدون الملاحظة وإسترجاع المعلومات المرتبطة بما تم ملاحظته			
50	أرى بأن الأطفال الموهوبين يتمكنون من فهم المخططات، والخرائط، والرسوم البيانية أكثر من أقرانهم			